

طهران: خطاب ترامب وقع ولا يحق لأميركا الاستيلاء على نفط سورية

وكالات | أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني، أن الحكومة والشعب السوري هما صاحبا السيادة على أراضيها ومقراتهما، وليس للولايات المتحدة أي حق في احتلال الأراضي السورية والاستيلاء على حقول النفط. وقال لاريجاني: «يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يفهم أن أرض سورية ونفطها ملك للحكومة والشعب السوري»، مبيّناً أن النظام الأميركي يسعى من خلال إجراءاته الحمقاء، إلى إثارة الفوضى في المنطقة. وفي إشارة إلى تصريحات ترامب حول الوضع في المنطقة، لفت لاريجاني إلى أن ترامب يواصل خطابه الوقح ويقول يجب أن تحصل على النفط في العراق أيضاً، ولم يتحقق له هذا الأمر.

كيلينشدار أوغلو: سياسات أردوغان أفلست وحل المشاكل يحتاج التنسيق مع دمشق

وكالات | أكد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كيلينشدار أوغلو، أن سياسات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان تجاه سورية والشرق الأوسط عموماً أفلست، لأنه لم ينتهج سياسات وطنية بل كان دائماً في خدمة واشنطن. وقال المعارض التركي للصحفيين: «لقد تدخل أردوغان ومعاً أميركا والسعودية وقطر في سورية بحجة الديمقراطية، إلا أنهم دعوا الجماعات الإرهابية التي دمرت سورية وأجبرت ملايين السوريين على ترك بيوتهم»، مؤكداً أن أردوغان دعم تنظيم داعش الإرهابي، ولم يكن يرى فيه تنظيماً إرهابياً حتى بعد أن قام بأعمال إرهابية في تركيا، مشدداً على أن حل المشاكل بين سورية وتركيا يحتاج لتنسيق وتعاون مباشر مع الدولة السورية بكل مؤسساتها وأجهزتها الشرعية.

القوات الأميركية تخلي «صرين» وميليشيات تركيا تستهدف إحدى قوافلها

الجيش ينتشر بين تل تمر وأبو راسين وعلى طريق الدرباسية رأس العين



تعزيزات للجيش العربي السوري تدخل بلدة أبو راسين (سانا)

حلب - خالد زنگلو | أعاد الجيش العربي السوري انتشاره مجدداً في الريف الشمالي والشامي الغربي محافظة الحسكة، بعد إرغام جيش الاحتلال التركي ومرزقه على الانسحاب من المنطقة التي سيطر عليها، بخلاف ما نص عليه اتفاق «سوتشي» الروسي التركي ٢٢ الشهر الفائت. وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش السوري ثبت أمس تركزه في النقاط التي انتشر فيها على الطريق الواصل بين الدرباسية ورأس العين بريف الحسكة، وكذلك في القرى والبلدات التي انتشر فيها من جديد في ناحية أبو راسين ومحيطها، والمنطقة المحيطة بها، التي تقدمت من محورها وحدات الجيش والنقت بظهيرتها التي تقدمت من محور الرقة، للوقوف سداً أمام أي توغل للعدو التركي الذي استخدم تعزيزات إلى ريف رأس العين من محور قرية المظلة وجان تمر، وأقام سواتر ترابية وتحصينات في المناطق التي هيمن عليها بريف رأس العين. ولفت المصدر إلى أن ناحية أبو راسين في الريف الشرقي لرأس العين، شهدت اشتباكات خلال اليومين الماضيين بين القوات الريدية والمتعاون مع «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من جهة، وجيش الاحتلال التركي وميليشياته

من جهة أخرى، أدت تل طرد الأخيرة من ١٣ قرية باتت في عهدة الجيش السوري، وهي الداوية والسعيد وريحانية والسويدية وكثير وعيوش ومعارضة عن تمرکز قوات أميركية وحيلية وأم شبه والعريشه. وأعلنت أمس، وزارة الدفاع الأميركية كاملاً من قاعدة صرين العسكرية بريف عين العرب شمال شرق حلب. وأكدت مصادر محلية في عين العرب لـ«الوطن»: أن القاعدة العسكرية الأميركية أصبحت خاوية بعد مغادرة رتل عسكري منها باتجاه الحدود العراقية، وبذلك تفقد المنطقة خالية تماماً من أي وجود عسكري أميركي بعد بلدة تل تمر». وأوضح أن القصف نفذ من «أراض يسيطر عليها مسلحون مولون لتركيا مما يسمي الجيش الوطني السوري» التابع لأردوغان، مشددة على أن الحادث لم يسفر عن إصابات. وفي منبج، تواصلت الاشتباكات المتقطعة على طرقي خط فصل نهر الساجور شمال المدينة، والتي تقتلها ميليشيات ما يسمي «الجيش الوطني»، وبينت مصادر أهلية في المدينة أن مرزقة تركيا أطلقوا قذائف عديدة باتجاه «عرب حسن»، لتتجدد الاشتباكات وتتنز باستمرار نزوح السكان نحو منبج التي تتهيا لدخول المؤسسات الرسمية للحكومة السورية إليها.

اختراق غير نظيف!

بنت الأرض

لن أتعب من التذكير بالورقة الإستراتيجية التي وضعتها مجموعة من مراكز الأبحاث الأميركية في عام ١٩٩٦ بعنوان: «الاختراق النظيف». إستراتيجية جديدة للسيطرة على المنطقة. في هذه الورقة افقت مراكز الأبحاث على أن الإستراتيجيات القديمة للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط لم تعد مجدية ولم يعد ضرورياً أن ترسل جيوشاً وتدفع تكاليفها الباهظة، ولكن البديل سيكون العمل على اكتشاف العناصر التي تؤيدنا في هذه المجتمعات والمخلص لنا وتحويلها والاعتماد عليها لإحداث التغييرات التي نريد والتي تخدم مصالحنا أولاً وأخيراً. ومع أنني ترجمت هذه الورقة ووزعتها على أكبر نطاق ممكن فإنني أرى الأسئلة التي تطرح اليوم في منطقتنا بعيدة كل البعد عن مفاهيم وإستراتيجيات مكتوبة ومنشورة وواضحة وضوح الشمس، وما زال تحليل ما يجري على أرض الواقع يتعرض لأسئلة سطحية وتفسيرات ساذجة لا تتناسب أبداً مع حجم الملن من الإستراتيجيات والأبحاث التي ترسم الخطط للسيطرة على فضاء الشرق الأوسط برمته وتحويله إلى فضاء تابع كلياً للإرادة الغربية ولكن من خلال أدوات محلية. وعمل العامل المستجد في الموضوع على هذه الإستراتيجية اليوم وبعد عقدين من الزمن هو مواجهة الصين وتقويض كل الخطوات التي يمكن أن تجعل من الصين أو روسيا بديلاً للتحول الغربي في منطقة الشرق الأوسط. وعمل الحرب على سورية فاقت من أهمية تجديد وتطوير إستراتيجية الاختراق النظيف لأن أكثر ما أقلق الولايات المتحدة الأميركية وربيتها العدو الصهيوني من نتائج الحرب على سورية هو ذلك التحالف السياسي بين سورية وروسيا وإيران وذلك الامتداد الجغرافي الماقوم بين إيران والعراق وسورية وليبان. وقد نشرت مراكز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أكثر من دراسة في هذا الصدد حذرت بها من أن يرسى هذا المحور قواعد الجغرافية العسكرية والسياسية والاقتصادية وأن هذا المحور سيشكل مشكلة كبرى بالنسبة للكيان العاصم لأنه قد لا يتكهن بعد اليوم من شن حرب على أي من هذه القوى والبلدان دون توقع انخراط المحور بكل مكوناته في هذه الحرب. وقد أعلنوا في هذه الدراسات أن العنصرين الأساسيين اللذين فإنماهم في هذه الحرب على سورية ولم يحسبوا لهما حساباً أبداً هما: انخراط الطيران الروسي مع الجيش العربي السوري في هذه الحرب، ودخول حزب الله بمقاتليه ميدان المعركة. كانت هذه سابقة للعدو صدمته وأريته ودفعتة للتفكير بآليات جديدة يحاول أن يضمن من خلالها عدم قدرة أعضاء هذا المحور على التضامن والعمل معاً في المستقبل. وكان الإجراء الذي اتخذته الأميركي منذ ما يقارب الستين عاماً حين أشرف الجيش السوري وحلفاؤه على تحرير منطقة التنتف من الإرهاب فقام الطيران الأميركي بصفص جيشنا وحلفائنا ليسمح للإرهابيين باستمرار الوجود ويبقى على نفطة التواصل الأهم بين العراق وسورية تحت سيطرته، وحين انقثت الحكومة السورية والعراقية على فتح معبر البوكمال منذ أكثر من سنة، بدأت ضغوط الولايات المتحدة لتنع هذا التواصل بأي ثمن كان. ولهذا تبقى الولايات المتحدة بعض أوقاتها في منطقة التنتف وحول منابع النفط السورية لسببين أساسيين إلا وهما: منع التواصل الجغرافي بين سورية والعراق والذي يشكل انترجا اقتصادياً وسياسياً ومجتمعياً لكلا البلدين والإبقاء على حرمانها من عوامل الانتعاش الاقتصادي، وأيضاً سلب سورية ثروتها الطبيعية من أبار النفط في فرصة دولية تؤكد أن البلد الذي يفرض أنه يقود العالم يمارس شريعة الغاب من دون خجل أو استحياء معتمداً على الطبيعة من خلال قوته العسكرية القادرة على التصدي لمن يعترض صوميته وسرعاته ويعترض على جرائمه بحق شعب فقط يكيشف أن الجيش الأميركي قرر أن يكمل مهمة الإرهابيين من خلال سلب سورية مواردها الطبيعية وجرمان الشعب السوري من ثروته الطبيعية، والأمر الذي ساهم أيضاً في ضرورة تطوير هذه الإستراتيجية من وجهة نظر الهيمنة الأميركية الإسرائيلية على المنطقة هو ما قامت به الحكومة العراقية منذ وقت قريب بتوقيع اتفاق مع الصين بقيمة خمسمئة مليار دولار وأن الدفع سيكون بالنفط العراقي وليس بالدولار، وهنا نق ناقوس الخطر الأميركي خوفاً من أن يتجه العراق إلى الصين بوقتها الاقتصادية وأن يتم إخراج الدولار من المعاداة في العقالة الاقتصادية الصينية العربية. كما أن الرئيس عادل عبد المهدي قد رفض صفقة القرن وانتقد الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين وأيد حق العودة للفلسطينيين. ولا شك أن الأميركي يعلم أن هذه الحكومة العراقية هي الحكومة الأولى المؤمنة بالتنسيق والتضامن العربي وفتح قنوات التواصل مع الأشقاء والأصدقاء، الأمر الذي يقض مضاجع المحتل الصهيوني ويدق ناقوس الخطر لديه.

الحكومة بدأت تنفيذ توجيهات الرئيس الأسد

توسيع الحوار لتحسين المعيشة ومكافحة الفساد

الوطن | تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد التي أكد عليها في مقابله الأخيرة مع قناتي «السورية» و«الإخبارية السورية»، طلب مجلس الوزراء أمس من الوزارات توسيع دائرة الحوار مع المختصين والمواطنين للوصول إلى إستراتيجية وطنية متكاملة ومتجانسة، تحقق الأهداف التي حددها الرئيس الأسد، سواء فيما يتعلق بتحسن المستوى المعيشي للمواطن، أم في مكافحة الفساد أو في إزالة الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن وجود المجموعات الإرهابية في منطقة من المناطق. وبحسب بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه، قرر المجلس مراجعة وتقييم أداء الوزارات والجهات العامة، باعتبار أن التقييم عمل مؤسستي وأكاديه الحكومي يقم من خلال أداء الوزارات كلها. وتم تأكيد تعزيز الدورة التنموية على كل المسارات والقطاعات والمناطق عبر الاستمرار بتبني شعار «التنمية الشاملة والمتوازنة»، والاستثمار بقومياته الطبيعية والجغرافية والاقتصادية والسياسية، وتأكيد البعد الزراعي للاقتصاد السوري ودوره في تحقيق الأمن الغذائي وتلبية احتياجات السوق المحلية وصولاً للاكتفاء الذاتي والتصدير. وتم الطلب من لجنة السياسات واللجنة الاقتصادية في رئاسة المجلس، الاستمرار بمناقشة القضايا الاقتصادية فيما يتعلق بمعيشة المواطن وتحليلها بعمق مع الأخذ برأي الخبراء والمختصين من القطاعين العام والخاص، لضمان فاعلية الطروحات وقابليتها للتنفيذ.

الاحتجاجات في لبنان تواصل وتظاهرات في بعدها مؤيدة لإصلاحات الرئيس

عون: كثيرون يعرقلون محاربة الفساد

وكالات | خرج أنصار الرئيس اللبناني ميشال عون في تظاهرات ضخمة بالأمس، تطييدا لخطة الإصلاحية، في أول رد شعبي على التظاهرات التي استعطلت الاحتجاجات المطالبة بصورتها بانجاهات سياسية استهدفت المقاومة والرئيس اللبناني وتجاره. ومنذ ساعات الصباح الأولى احتشد آلاف اللبنانيين في محيط القصر الجمهوري اللبناني في بعدها، دعماً للرئيس عون وتأكيداً على المطالب الشعبية ومحاربة الفساد، وتوجه عون للمتظاهرين بكلمة قال فيها: «أنت اليوم تجدون العهد، ونحن أيضاً على العهد، والوعد، أقول للجماهير التي حضرت أنا معهم». وشدد عون على أن «الساحات كثيرة، ولكن يجب ألا تكون ساحة بمقابل ساحة، أو تظاهرة تقيضة لأخرى»، مشيراً إلى أن «الشعب فقد ثقته ببولته، ويجب العمل على ترميم هذه الثقة». ولفت الرئيس اللبناني إلى ضرورة مكافحة ومحاربة الفساد، قائلاً: «كثيرون يعرقلون محاربة الفساد، وأدعواكم إلى الاتفاق مع من في الساحات للجهاد معاضد الفساد الراسخ والمتجذر لأنه قديم ويحتاج جهاداً». وأضاف: إن خريطة الطريق تشمل حلولاً لقضايا الفساد، وتطوير الاقتصاد والدولة المدنية، «الأمر ليس بالسهل تنفيذها، لذلك نحن بحاجة لجهود الجميع». ألقى وزير الخارجية في



تظاهرات داعمة لإصلاحات الرئيس اللبناني ميشال عون في مدينة بعدها (أ ف ب)

لا يمكنها تفهم الخيانة، والرئيس عون رسم لنا خارطة طريق لإقناع الوطن». ومساء أمس احتشد آلاف اللبنانيين في ساحة الشهداء بالعاصمة اللبنانية بيروت، وطرابلس، وصيدا والتبطينه وصور وكفرمان بالجنوب، وأطلق المتظاهرون وسم «يوم الوحدة»، حسب موقع «روسيا اليوم»، فقد ألقى المحتجون عدداً من الطرقي في محافظة البقاع، كما دعوا إلى الإضراب العام يوم الإثنين في كامل لبنان.

وقال «اليوم نرفع شعار «سورية حصانة واسترداد» لاسترداد الأموال المنهوبة، فيما الوقت اليوم للمطالبة بالمحاسبة لتنظف سياستها وتجاوز الإنهاك وإنشاء الدولة المدنية وتطبيق اللائحة». وأشار باسيل إلى أن المطلوب اليوم هو أن يكشف الجميع عن حساباته المصرفية «والذي يشتهه بحساباته تمت محاسبته»، لافتاً إلى أنه «في الأزمات الكبيرة يمكننا تفهم خوف البعض ولكن

لجنة الموازنة والحسابات في «الشعب» تناقش موازنات الخارجية والإسكان والاقتصاد

الخارجية تؤمن الإقامة للمغتربين في يوم.. والآلية ستطبق على معاملات دفع البديل

سوسان: السفارة الهنغارية ستفتح مطلع العام القادم | الخليل: عودة حقوق النفط ستحل مشاكل الاقتصاد بشكل كبير | محمد منار حميجو | أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين في هون سوسان أنه تم اتخاذ العديد من الإجراءات لتسهيل أمور المغتربين منها سندات الإقامة للمغتربين وأنه بإمكان الشخص أن يحصل عليها في يوم بدلاً من الانتظار ثلاثة أشهر بعدما تم حل المشكلة بالتنسيق مع وزارة الدفاع وتم إلغاء السند القديم واعتماد آخر جديد عليه «باركود». وناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب موازنات وزارات الخارجية والاقتصاد والإسكان وأشار سوسان إلى أن آلية المنفعة بسندات الإقامة سوف يتم تطبيقها أيضاً على معاملات دفع البديل عن الخدمة الإلزامية حتى يحصل عليها المواطن خلال أسبوع. وأكد سوسان أن السفارة الهنغارية ستفتح أبوابها من جديد في دمشق مطلع العام القادم والقائم بالأعمال وصل العاصمة. ورأى سوسان أن إغلاق السفارات في دمشق كان أحد الضغوط السياسية لنزع الشرعية عن الدولة، لافتاً إلى أن معظم الدبلوماسيين الذين كانوا موجودين في دمشق حالياً هم في بيروت وكل فترة يزوروننا ويعبرون عن رغبتهم بالعودة إلا أن حكوماتهم لا تستجيب لهم بحسب ما نقلوه لنا». من جهته، اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر خليل أن عودة حقول النفط الأساسية إلى سيطرة الدولة

ستؤدي إلى حل مشاكل الاقتصاد بشكل كبير، لافتاً إلى أن خط الائتمان الإبراني متوقف منذ شهر تشرين الأول من العام الماضي نتيجة للحصار الأميركي الجائر على البلدين. وخلال مناقشة موازته وزارته في لجنة الحسابات عبر الخليل عن نقاؤه باستمرار مرفأ طرطوس من جهة إيراداته وتوسعته. بدوره أكد وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد الكفي اللذين أن الوزارة تعمل على تأمين المخططات التنظيمية لكل المناطق العشوائية بالمحافظات، مؤكداً أنه لا يمكن تطبيق رؤية موحدة على مناطق السكن العشوائي إضافة إلى تأمين الأراضي اللازمة للبناء وفق السعر الراجح لا يعد مخالفاً للقوانين.